المحاضرة الثامنة :

تحديات المنظومة الرياضية الدولية في تنظيم الاحداث الرياضي :

واجهت المنظومة الرياضية الدولية خلال الأعوام الأخيرة عدة تحديات ناتجة عن التطور التكنولوجي والسياسي والقانوني على الصعيد الدولي والإقليمي ومن هذه التحديات نذكر :

3- الازمات السياسية الدولية والإقليمية :

شهدت الرياضة في السنوات الاخيرة تأثرها بالأوضاع السياسية الاقليمية والدولية وهو ما حدث في الالعاب الاولمبية الشتوية بروسيا والتي عرفت انتقادات الدول الاوروبية لها من خلال وصفها بالدولة ذات العصابات المافيوية ورغم ذلك فقط نجحت روسيا في اعطاء صوره معاكسه كدولة ذات وجهة سياحية محترمة .

وهناك مثال اخر تمثل في تنظيم كاس العالم بقطر حيث واجهت قطر حصارا اقتصاديا وحملة اعلاميا شككت في قدرتها على تنظيم الحدث الرياضي وحتى إمكانية سحب التنظيم منها كما تم اتهامها بسوء المعاملة للعمالة الأجنبية .

ويبقى شعار الرياضة " **الرياضة تجمع ما فرقته السياسة** "

2- احتكار المنتج الرياضي بين حقوق الملكية وحرية الجماهير في متابعة منتخباتها :

ظهر في الأخير نقاشات وآراء متعددة تجاه ما أصبح يسمى حقوق الملكية ففي هذا الجانب نجد أن بيع حقوق البث التلفزيوني للمباريات الرياضية يعود بأموال طائلة للهيئة الرياضية المنظمة للحدث الرياضي كما يسمح للمؤسسة الإعلامية بتقديم عمل احترافي في نقل المباريات (حملة إعلامية للمباراة . جودة التصوير . التعليق بأفضل المعلقين وبأكثر من معلق وبتعدد اللغات تحليل للمباريات وبرامج التحليل....) ما يسمح لها بالاستثمار في الحدث الرياضي والحصول على عوائد مالية

لكن في الجهة المقابلة فقد واجهت جماهير الدول الفقيرة صعوبة في متابعة منتخباتها وهو ما يدفعها الى استخدام طرق أخرى غير قانونية كالقرصنة وغيرها وامام هذا فقد ظهرت اراء تنادي بضرورة الحد من ظاهرة احتكار المنتج الرياضي .

3- توحش الشركات الراعية للأحداث الرياضية :

وفي هذا السياق نجد حالتين :

الحالة الأولى : وهي أن الشركات الكبرى تستحوذ على الرعاية الرياضية لكبرى الاحداث الرياضية بعقود طويلة الاجل قد تمتد الى عقد من الزمن وبهذا فهي تغلق كل الأبواب للمنافسة مع الشركات الأخرى

الحالة الثانية : وهي أن الهيئات الرياضية المنظمة للأحداث الرياضية ذات المستوى المحلي تستقطب الشركات الراعية الكبرى لأجل التشهير بالمنافسة المحلية ضمن قنوات الاشهار الخاصة بالشركة الراعية وهو ما يشكل حاجز أمام الشركات المحلية

الحالة الثالثة : وهي أن الشركات الراعية الكبرى تعتبر أن رعايتها للأحداث الرياضية ذات المستوى المحلي او الاحداث الرياضية الغير معروفة خدمة للتعريف والتشهير بهذه الاحداث على فضاءاتها التجارية واعتبار الحدث قوي نسبة للشركة الراعية دون أن تتلقى هذه الهيئات الرياضية دعما ماليا .

3– القرصنة عرفت هذه الاخيرة زياده وتوسع على المستوى الدولي نتيجة بيع حقوق بث الاحداث الرياضية للمؤسسات الإعلامية الرياضية مما جعل الكثير من المتابعين ومحترفي الانترنت الى قرصنة المباريات الرياضية وقد تطور الامر حتى قيام بعض المؤسسات الإعلامية بقرصنة المباريات الرياضية وهو ما شهدته قناة " البين سبورت" فقد تمت قرصنة مختلف مباريات البطولات الدولية والأوروبية من طرف قناه إعلامية رياضية وهو ما جعلها تتجه نحو المواجهة القانونية ضد هذه القناة الإعلامية لدى منظمة التجارة الدولية بالإضافة الى قيامها بحملات اعلامية توعوية وكذا اعتمادها على الجانب الفني والتقني في محارة الظاهرة من خلال تشفير القنوات وتغيير تردد القنوات في كل مرة بالإضافة الى وضع شعار القناة بالصورة المائية والمتحركة داخل البث .

4– ضعف تمويل الهيئات الرياضية للمدن المستضيفة للحدث الرياضي :

شكل هذا العنوان مثارا للجدل فقد اشتكت عديد المدن من ضعف تمويل الهيئات الرياضية الدولية للمدن المنظمة للحدث الرياضي على غرار البرازيل . جنوب افريقيا وهذا بالنظر الى المتطلبات التي يجب الالتزام بها في الحدث الرياضي وهو ما يزيد من الأعباء المكلفة المترتبة عن التنظيم في حين نجد أن تنظيم الحدث الرياضي في الدول المتقدمة لا يكلف كثيرا بالمقارنة مع الدول النامية نظرا لوجود بنى تحتية قوية ومنشآت رياضية بمعايير دولية .